

**حفل الافتتاح العام**  
**كلمة السيد عادل عبدالله علي - الرئيس التنفيذي للمجموعة العربية للطيران**  
**الجمعية العامة الخمسون للاتحاد العربي للنقل الجوي**

بداية، اود ان ارحب بكم جميعا في دولة الامارات العربية المتحدة وفي مدينتكم الشارقة....  
ويشرفني بأن تقوم شركة العربية للطيران باستضافت الجمعية العامة الخمسين للاتحاد العربي للنقل الجوي  
أملين ان تستمتعوا بفعاليات هذا الحدث المميز وان تقضوا اطياب الاوقات..

مما لا شك فيه انه خلال القرن الماضي، أصبحت صناعة الطيران الدافع الرئيسي المحرك لاقتصاديات العالم،،، واحدى القطاعات الاساسية المساهمة في دخل الناتج المحلي لجميع الدول المتقدمة. هذا الكم الهائل من المسافرين جواً سنوياً والذين تعدوا حاجز الـ 3 مليار نسمة ونصف العام الماضي بالاضافة الى القدرة الاستيعابية الهائلة للشحن الجوي العالمي وما يليه من قطاعات اخرى داعمة للبنية التحتية لقطاع الطيران، هو خير دليل على ما تحمله هذه الصناعة من اهمية للحياة البشرية وخصوصا في ظل التطور السريع الذي نشهده في عصرنا هذا...

ويبقى الهدف السامي والاساسي ولعله المشترك لجميع العاملين في هذه الصناعة هو الدور المحوري الذي نقوم به لتعزيز تفاعل الحضارات حول العالم، وذلك من خلال تقريب المسافات بين الشعوب وتوفير السبل لتبادل المعرفة والعلم والتجارة والسياحة وما لذلك من انعكاسات ايجابية على الاجيال الشابة - اجيال المستقبل - والتي اصبحت تعتمد على السفر الجوي كنمط معيشة واسلوب حياة ترعى اهتماماتهم واحلامهم... ولعل انعقاد الجمعية العامة الخمسين للاتحاد العربي للنقل الجوي في عاصمة الثقافة الاسلامية والعربية وعاصمة الكتاب العالمية هو رسالة محبة وسلام من امارة الشارقة والى العالم أجمع.

**الاخوة والاخوات الكرام،،**

انه لا يخفى عليكم ما يمر به عالمنا العربي من تحديات اقتصادية وسياسية مستمرة وانعكاساتها على صناعة الطيران بالمنطقة العربية. فجميعنا نعيش هذه التحديات وبشكل يومي من خلال أداء واجبنا وادارة الشركات التي نعمل فيها. ولكن بالمقابل، تبقى الفرص الموجودة للابتكار والنمو وتطوير الاعمال اكبر بكثير من هذه التحديات. فالمنطقة العربية هي من اسرع الاقتصاديات الناشئة نموا في العالم وخير مثال على ذلك دولة الامارات العربية المتحدة والدور الذي تلعبه في ارساء معايير عالمية لجودة خدمات الطيران ودورها كصلة وصل على خارطة الملاحة الجوية العالمية.

ولعله علينا، كالقيمين على هذه الصناعة، العمل جاهداً لبناء مستقبل مشرق معتمدين في ذلك على الاسس المتينة التي تم ارساءها والنجاحات التي تحققت وبالتالي استغلال الفرص المتاحة لما فيه من مصلحة قطاع الطيران العربي. فجميعنا نعلم انه هنالك العديد من الخطوات الايجابية التي يمكننا ان نقوم بها لدفع عجلة القطاع الى الامام،،،

ولعل ابرز هذه الخطوات هو ابسطها والبديهي منها كالتطبيق الكامل لسياسة الاجواء المفتوحة لما فيه من انعكاس ايجابي وفوري على اقتصاديات دول المنطقة،،،، بالاضافة الى الاستثمار في مرافق التدريب وتوفيرها حيث يمكننا ان نساهم وبشكل كبير في ايجاد فرص عمل للشباب العربي،،، هذا الى جانب العمل سوياً للمساهمة الفعالة كصوت موحد للقطاع في المحافل الدولية. وبالطبع، تبقى هذه المواضيع وغيرها مطروحة للنقاش وبشكل معمق مع بدء فعاليات الجمعية العامة غداً انشاءالله.

## ايها الحضور الكريم،،

ان التقدم والنجاحات التي حققناها خلال السنوات الماضية ما هي الا خير انعكاس لتاريخ منطقتنا، وانه لفخر كبير ان تتعقد الجمعية العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي بدورتها الخمسين في مدينة أرسنق نقطة البداية لتاريخ عريق ومستقبل مشرق لقطاع الطيران بالعالم العربي،،، ويبقى متحف المحطة في امارة الشارقة شاهدا حتى يومنا هذا على مسيرة طويلة من التقدم والازدهار والنجاح منذ ان استقبلت الشارقة اول رحلة طيران حطت على الارض الطيبة لدولة الامارات سنة 1932.

وختاماً، اشكر صاحب السمو حاكم الشارقة على رعايته الكريمة لهذا الحدث المهم شاكرين حضوركم ومتمنين لكم ما فيه الخير والسداد.  
اتمنى لكم امسية جميلة واهلا وسهلا بكم.

شكراً